[344] قال صدقت يا محمد، فأخبرني عن بيت له اثنا عشر بابا، اخرج منه اثنا عشر رزقا لاثني عشر ولدا. قال: لما دخل موسى البحر مر بصخرة بيضاء مربعة كالبيت، فشكا بنو إسرائيل العطش إلى موسى فضربها بعصاه فانفجرت منها اثنا عشر عينا من اثني عشر بابا. (1) أقول: إلى هنا انتهى ما وجدنا من الخبر، وقد كان سقط منه أشياء في المنقول منه، وكان فيه بعض التصحيف فنقلنا كما وجدنا. بيان: قوله صلى الله عليه وآله: (منهم من قصصنا) كأنها نقلت بالمعنى، وفي القرآن هكذا: " ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك " أي كل من هؤلاء رسول نبي مثلي. قوله صلى الله عليه وآله: (ومؤخره أبجد) لعل المراد بالتأخر التأخر بحسب الرتبة، أو أنه يلزم تعلم معانيه بعد تعلم القرآن، وأكثر ما في الخبر مبني على ما كان مشهورا بين أهل الكتاب ومن خصائصهم لا يعلمها إلا الانبياء والاوصياء عليهم السلام ومن أخذ عنهم. { باب 3 نادر } 1 - ب: هارون، عن ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: مر بعض الصحابة براهب فكلمه بشئ فقال له الراهب: يا عبد الله إن دينك جديد وديني خلق، فلو قد خلق دينك لم يكن شئ أحب إليك من مثلها. (2)

_____ (1) الاختصاص: مخطوط ونسخته غير موجودة عندنا. (2) قرب الاسناد: ص 40. _____